

لا يملك أن ينقذ بنته، فكيف يدعى من دون الله؟! | الشيخ د.

عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

والله ولي عنك من الله شيء فاطمة بنته صلى الله عليه وسلم. قال يا فاطمة نتوما بنت محمد سليمان من مالي ما شئت. يعني هذا الذي املك لا اغني عنك من الله شيء - [00:00:00](#)

في رواية ابي هريرة يقول انه لما نزلت هذه الآية خشي ان يكون قد قصر في الدعوة قام مسرعا الى الصفا فصار ينادي وصباح وهذه عادة العرب اذا شاهد احدهم عدوا لم يفتن له القوم صار - [00:00:21](#)

وصباحه يعني صبحتهم سمع الناس الي هذا امر اعتاده انهم اذا سمعوا مثل هذا ان العدو عندهم اه يستعدون يقومون قاموا الذي ما استطاع ان يأتي ارسل رسول اذهب انظر ماذا - [00:00:52](#)

ماذا صار؟ فلما اجتمعوا قال لهم ارايتم لو اخبرتكم ان خلف هذا الجبل الذي خلفه جيش يريدكم اكنتم مكذبين؟ قالوا لا. ما جربنا عليك كذبة واحدة قال اذا انا نذير لكم بين يدي عذاب شديد. انقذوا انفسكم من النار. اذا اصابكم العذاب - [00:01:16](#)

الله عند ذلك قال له عمه ابو لهب تبا لك سائر هذا اليوم؟ الهذا جمععتنا؟ لانزل الله جل لو على تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب. سيصلى نارا ذات لهب - [00:01:48](#)

امراة حمالة الحطب يجيدها حبل من مسد يقول شيخ الاسلام مؤلف الكتاب رحمه الله والله لو ان رجلا من العلماء ومن العقلاء فعل ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاح الناس فيه انك مجنون - [00:02:10](#)

انك مجنون كما فعل الكفار. اذا تغيرت الامور ما تغيرت. يقول الناس واخبارهم فعلى هذا اقول ان هذا مراد المؤلف ان يبين ان الامر كله لله وان اقرب الخلق الى الله محمد صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك ما يملك ان ينقذ بنته - [00:02:37](#)

لو كبرت بالله ولا انه ولا قريبه فالامر لله جل وعلا فكيف يدعى كيف يذهب اليه الذهاب يقول يا رسول الله اشفع لي يا رسول الله اعطني كذا وكذا هذا بالنسبة اليه الذي هو اقرب الناس الى الله لا يملك شيئا مع الله - [00:03:12](#)

فكيف ايضا من يدعو مقبورا تحت الرمس او شجرة او غائبا او جني او شيطان او غير ذلك يعني كل هذا ظلال بين لا حجة لمن فعله ولا عذر ولا عذر له - [00:03:38](#)

بهذا يتبين ان الامر لله وحده وان العبادة يجب ان تكون له وحده. وان الذي يصرف شيئا منها لغيره انه قد بلغ غاية الضلال ولا عذر له لا عقلا ولا وزعا ولا شرعا. نعم - [00:04:03](#)